بمساندة مقاتلين من حزب الله اللبناني

قوات النظام السوري تسيطر على 10 قرى وبلدات قرب دمشق

قوة تابعة للنظام السوري

جانب من الدمار في حرستا

دمشق – «وكالات»: سيطرت قوات النظام السوري ومقاتلون من حزب الله اللبناني أمس الخميس، على بلدة دير العصافير الاستراتيجية وتسع قرى في محيطها في جنوب الغوطة الشرقية قرب دمشق، مستغلة الاقتتال القائم بين الفصائل التي كانت تتقاسم السيطرة عليها، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «سيطرت قوات النظام وحزب الله اللبناني على بلدة دير العصافير الاستراتيجية، كبرى بلدات القطاع الجنوبي في الغوطة الشرقية، بعد هجمات مستمرة منذ شهر فبراير الماضي».

وأفاد المرصد في وقت لاحق عن سيطرة قوات النظام ومقاتلي حزب الله «بإسناد مدفعي وجوي على كامل القطاع الجنوبي في الغوطة الشرقية»، والذي يضم إلى جانب دير العصافير تسع قرى وبلدات في محيطها، متحدثا عن نزوح مئات العائلات من هذه المنطقة.

وكانت هذه البلدات منذ العام 2012 تحت سيطرة فصائل إسلامية عدة، أبرزها جيش الإسلام وفيلق الرحمن، فضلا عن تواجد لمقاتلين من جبهة النصرة، وفق المرصد.

وبحسب عبد الرحمن، فإن «قوات النظام وحزب الله استغلوا الاقتتال المستمر في الأسابيع الثلاثة الأخيرة بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن في الغوطة الشرقية، لشن هجوم عنيف انتهى بالسيطرة على دير العصافير تزامنا مع قصف جوي كثيف» قبل تقدمها للسيطرة على جنوب الغوطة الشرقية.

وبعد سيطرتها على دير العصافير صباحاً، تمكنت قوات النظام وحلفاؤها «من التقدم السريع في جنوب الغوطة جراء انسحاب مقاتلي الفصائل بعد خسارتهم لدير العصافير خشية من الوقوع في الحصار».

ويأتي هذا الهجوم وفق عبد الرحمن «بعد أقل من أسبوع على اتهام حزب الله الجماعات التكفيرية بقتل قائده العسكري في سوريا مصطفى بدر الدين عبر قصف مدفعي استهدف محيط مطار دمشق الدولي».

وأشار عبد الرحمن إلى أن منطقة دير العصافير تعد الأقرب جغرافيا إلى مطار دمشق بين المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة.

من جانب آخر دخلت قافلة مساعدات إنسانية، الأربعاء، إلى مدينة حرستا السورية التي تحاصرها قوات النظام منذ حوالي ثلاث سنوات في ريف دمشق، وفق ما أعلن المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يافل كشيشيك، لوكالة فرانس برس.

ويأتي إدخال القافلة غداة دعوة الأمم المتحدة والدول الكبرى إلى ضرورة فتح الطريق أمام إيصال المساعدات إلى المناطق المحاصرة في سوريا، وإلا سيتم اللجوء إلى إسقاطها جوا.

وقال كشيشيك إن «قافلة مساعدات مشتركة بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري والأمم المتحدة دخلت مدينة حرستا في الغوطة الشرقية (قرب دمشق) لإيصال المواد الغذائية والإغاثية إلى حوالي 10 آلاف شخص».

وبحسب كشيشيك، فإنها المرة الأولى التي تدخل فيها اللجنة الدولية للصليب الأحمر مساعدات إلى حرستا منذ العام 2012.

وتحاصر قوات النظام السوري حرستا منذ العام 2013 وتتواجد فيها فصائل معارضة، وقد أبدت الأمم المتحدة مرات عدة أسفها لعدم تمكنها من إدخال مساعدات إلى مدن عدة في ريف دمشق، بينها حرستا.

كما تتضمن القافلة، بحسب كشيشيك، 29 شاحنة تقل مواد غذائية وصحية وأدوية ومعدات طبية.

للمرة الأولى منذ 4 سنوات.. المساعدات تدخل حرستا بريف سوريا

«داعش» يُحرّم مشاهدة التلفزيون في شهر رمضان القادم

دي ميستورا: استئناف محادثات سوريا بأقرب وقت «ضروري»

ويأتي دخول القافلة إلى حرستا غداة إعلان الأمم المتحدة أنها ستلجأ إلى إسقاط المساعدات جوا إلى المناطق المحاصرة كـ«آخر الحلول» في حال فشلها في إيصالها برا.

وفي خضم محادثات للمجموعة الدولية لدعم سوريا، الثلاثاء، قال وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، إنه ابتداء من الأول من يونيو وإذا لم تمنع الأمم المتحدة من إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، ستطلب المجموعة الدولية من الأمم المتحدة إسقاطها جوا.

ونجحت الأمم المتحدة للمرة الأولى في أبريل بإلقاء مساعدات غذائية من الجو على الأحياء المحاصرة من قبل تنظيم «داعش» في مدينة دير الزور شرق البلاد.

من جهة أخرى حذر داعش السكان في المناطق الخاضعة للتنظيم في سوريا، من مشاهدة التلفزيون في شهر رمضان القادم، مهدداً بمعاقبة المخالفين، وفق ما نقلت شبكة رووداو الكردية، عن مصادر لها في دير الزور السورية.

وهدد التنظيم بمعاقبة من يُخالف تعاليمه بالعقوبة المالية، أما رب الأسرة التي يتورط أفرادها في مشاهدة التلفزيون، فسيكون مصيره السجن.

وأكد التنظيم، أن «شهر رمضان للعبادة والصلاة، لا لمشاهدة التلفزيون» الذي أفتى التنظيم بتحريمه.

يُذكر أن المناطق الخاضعة للتنظيم في سوريا والعراق، تعرف منذ سيطرته عليها في 2014 توالي القرارات المشابهة في شهر رمضان، من ذلك منع داعش في رمضان 2015، العمل في رمضان أكثر من ساعتين في اليوم الواحد، على أن يُخصص باقي الوقت للعبادة وأداء الواجبات الدينية، في مدينة الموصل.

وفي نهاية الشهر حرم التنظيم أداء صلاة العيد، وهدد بمعاقبة أي محتفل بنهاية الشهر الكريم والاحتفال بعيد الفطر، بأي طريقة كانت.

من ناحية أخرى أعرب مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا الأربعاء عن تفاؤله بإمكانية استئناف محادثات السلام السورية المعلقة، إلا أنه شدد على ضرورة عقدها «في أقرب وقت» لتجنب فقدان الزخم.

وجاءت تصريحات دي ميستورا غداة فشل المحادثات بين الدول الكبرى حول النزاع السوري في فيينا بتحقيق أي اختراق واضح لحل الأزمة المستمرة منذ خمس سنوات.

وفي ختام اجتماع المجموعة الدولية لدعم سوريا التي تضم 17 دولة وتشترك موسكو وواشنطن في رئاستها، تعهد المشاركون بتعزيز وقف إطلاق النار الهش في البلاد التي مزقتها الحرب، وإيصال المساعدات الإنسانية.

ولكن رغم ذلك، اخفقت المجموعة في تحديد موعد جديد لاستئناف محادثات السلام بين نظام الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة السورية.

إلا أن دي ميستورا أصر على أن «هناك أملاً» بمعزل عن التقدم البطيء.

وقال أمام الصحافيين في العاصمة النمساوية «أشعر براحة كافية لأوضح للشعب السوري والمجتمع الدولي أنه يمكننا إعادة إطلاق المحادثات، لأنه من الواضح أن ليس هناك حل عسكري».

وأضاف المبعوث الأممي «لكن نحن في حاجة إلى القيام بذلك في أقرب وقت، ليس في وقت متأخر، وإلا سنفقد الزخم».

وأوضح أن على المفاوضين أن «يأخذوا بعين الاعتبار» أن شهر رمضان سيبدأ بحلول السادس من يونيو.

وفي أعقاب محادثات الثلاثاء، حذر دي ميستورا من أنه لا يمكنه الدعوة الى استئناف المحادثات التي تتوسط فيها الأمم المتحدة في جنيف في حال استمر القتال.

أوباما وأردوغان يتفقان على «شل قدرات» داعش

أوباما وأردوغان في لقاء سابق

واشنطن – «وكالات»: قال البيت الأبيض في بيان إن الرئيس الأميركي باراك أوباما تحدث هاتفيا مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن الحرب في سوريا والجهود الرامية لهزيمة تنظيم داعش.

وأضاف البيان أن أوباما أشار إلى أهمية التعاون الدولي للحفاظ على وقف العمليات القتالية في سوريا وإحراز تقدم بشأن انتقال سياسي في البلاد من خلال التفاوض.

وقال البيت الأبيض إن الزعيمين اتفقا على أهمية مواصلة الجهود لإضعاف وهزيمة داعش وشل قدرة التنظيم على تنفيذ هجمات في تركيا وأوروبا وأماكن أخرى.

طالب بتدخل دولي وعربي لحل الأزمة

رئيس البرلمان الليبي: خلافي مع السراج ليس شخصياً بل دستوري

طرابلس – «وكالات»: قال رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، إنه لا يوجد خلاف شخصي بينه وبين رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، وإنما هو خلاف حول الإجراءات الدستورية وتحديد المهام.

وأكد في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، نشرته أمس الخميس، أن الدستور لا ينص على تشكيل المجلس الرئاسي، الذي اعتبر أنه فرض من الخارج، وطالب بأن تجرى الإجراءات المطلوبة وهي موافقة 134 صوتا نيابيا للاعتراف بالمجلس الرئاسي، و99 صوتا للموافقة على منح الثقة للحكومة.

وانتقد انفراد السراج بإجراءات عسكرية لحماية الحكومة، مشيراً إلى أنها تتعارض مع الدستور الذي منح هذا الأمر للجيش الليبي.

وحول تصوره للخروج من الأزمة، قال: «أطالب بتدخل الدول العربية والاتحاد الأفريقي وحتى المجتمع الدولي، دون الانحياز لأي طرف لتصحيح الخطوات السابقة التي دعمت فايز السراج مع احترامنا له على حساب والدستور والسيادة الليبية، وأن يعاد النظر في المواقف والإجراءات التي أعلن عنها».

وحول المساعي المصرية لإنهاء الأزمة، قال: «الجهود التي تبذلها مصر كبيرة وفاعلة، ولن نعلن عنها في الوقت الراهن، وقد سبق وطالبت خلال وجودي في ساحل العاج بالتدخل المصري للتوفيق بين المؤسسات، ولإصلاح الأخطاء التي تحدث حاليا، كما أدعو وأفضل أن يكون الوسيط عربيا، لأن المجتمع الدولي يعمل على اختراق السيادة والمساس بها ويفرض على الشعب الليبي من يحكمه».

وحول كيفية مواجهة التمدد المستمر لتنظيم داعش، قال: «نحتاج فقط لدعم الجيش الليبي بالسلاح وخلال أيام يمكن إعلان ليبيا خالية من الإرهاب».

رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح

ليبيا: 32 قتيلاً من قوات «الوفاق» بمعارك مع «داعش»

طرابلس – «وكالات»: تلقت القوات التابعة لحكومة الوفاق الليبية الأربعاء خسائر فادحة، عقب مقتل 32 فردا في مواجهات مع داعش وتفجير سيارة مفخخة شرق طرابلس.

وأفادت غرفة العمليات الخاصة بقتال التنظيم أن قواتها صدت محاولة تسلل لداعش إلى منطقة مجاورة لبلدة أبو قرين الإستراتيجية والتي خسرها الثلاثاء.

هذا وتراجع داعش إلى منطقة «بويرات الحسون» مخلفا وراءه عشرات السيارات المفخخة والألغام، وفق ما أعلنه مسؤولون في غرفة العمليات.

وكانت مصادر مقربة من قوات المجلس الرئاسي أعلنت أن تنظيم داعش نفذ تفجيرين بواسطة سيارات مفخخة في مناطق بوتجيم جنوب سرت وبويرات الحسون غربيها أسفرت عن مقتل اثنين وجرح عدد آخر.

وأعلنت غرفة عمليات قوات المجلس الرئاسي الأربعاء، عن انتهاء المرحلة الأولى لـ«عملية البنيان المرصوص» بسيطرة قواتها على كامل المناطق الواقعة بين سرت ومصراتة بوصولها إلى «بوابة الخمسين كم» غرب سرت.

وقالت الغرفة في بيانها إن مقاتلي التنظيم تمكنوا من التسلل لمناطق بوقرين والوشكة المحررة غرب سرت، وجرت اشتباكات مسلحة معهم قبل أن تتمكن قوات الرئاسي من «قتل أغلبهم وأسر من تبقى».

وأوضحت الغرفة في بيانها أن كتيبة الهندسة العسكرية تجري عمليات تمشيط واسعة في مناطق بوتجيم وبوقرين والوشكة وغيرها لتأمين عودة ساكنيها قريبا.

إضرام نار في نقطة تفتيش وخطف حارس

أفغانستان: مقتل 8 من رجال الشرطة في هجوم داخلي

كابول – «وكالات»: صرح مسؤول أفغاني بأن 8 من رجال الشرطة الأفغانية قتلوا جراء فتح شرطيين الذين الثار عليهم في ساعة مبكرة من صباح اليوم الخميس، جنوب شرقي البلاد.

وقال العضو بمجلس إقليم زابل، حاجي عطا جان، إن «الشرطيين المرتبطين بحركة طالبان، أضرما النيران في نقطة التفتيش، وخطفا قرد حراسة ونقلا كميات من الأسلحة».

وتقع النقطة بمنطقة قلقار خيل على الطريق السريع كابول قندهار على مسافة 12 كيلومترا من مدينة قلعة عاصمة زابل.

وكان المتحدث العسكري حبيب الرحمن أفضل قال إن الوزارة قلقة بشأن اختراق قوات الأمن، مشيراً إلى أن استراتيجية جديدة يجري اتخاذها ضد ذلك.

تجدر الإشارة إلى أن زابل هو أحد الأقاليم الأكثر توترا في أفغانستان، حيث يشهد اشتباكات متكررة بين الفصائل المتناقسة من حركة طالبان بسبب خلافات على زعامة الحركة.